

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3457 \$ 1 (سورة العاديات 100) \$ 1 .

قوله تعالى : قل يا ايها الكافرون .

19441 عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً فاستمرت شهراً لا ياتيه

منها خبر فنزلت : والعاديات ضبحاً ضبحت بارجلها . قوله تعالى : والعاديات ضبحاً .

19442 عن ابن عباس قال : بينما انا في الحجر جالس ، اذ اتاني رجل فسأل عن العاديات

ضبحاً فقلت : الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تاوي الى الليل ، فيصنعون طعامهم ، ويورون

نارهم ، فانفتل عني فذهب عني الى علي بن ابي طالب وهو جالس تحت سقاية زمزم ، فساله عن

العاديات ضبحاً فقال : سالت عنها احداً قبلي ؟ قال : نعم سالت عنها ابن عباس ، فقال هي

الخيل حين تغير في سبيل الله فقال : اذهب فادعه لي ، فلما وقفت على راسه قال : تفتي

الناس بما لا علم لك والله ان اول غزوة في الاسلام لبدر ، وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير

وفرس للمقداد بن الاسود ، فكيف يكون العاديات ضبحاً ؟ انما العاديات ضبحاً من عرفة الى

المزدلفة فاذا ادوا الى المزدلفة اوروا الى النيران والمغيرات صبحاً من المزدلفة الى

منى فذلك جمع واما قوله : فاثرت به نقعاً فهو نقع الارض حين تطؤه بخفافها وحوافرها .

قال ابن عباس : فنزعت عن قولي ورجعت الى الذي قال علي . .

19443 من طريق الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله والعاديات ضبحاً قال : الابل قال ابراهيم :

وقال علي بن ابي طالب : هي الابل وقال ابن عباس : انما كان ذلك في سرية بعثت . .

19444 من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس والعاديات ضبحاً قال : ليس بشيء

من الدواب يضح الا كلب او فرس فالموريات فدحاً قال : هو